

٦. سلسلة العقيدة في ضوء الكتاب والسنة للأشقر - الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. ان الحمد لله نحمده ونستعينه نستغفره ونعتذر بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمد - 00:00:00

محمد ابده ورسوله ثم اما بعد. لا زلنا في هذا الكتاب المبارك كتاب العقيدة في الله. وتكلمنا عن آآ آخر شيء تكلمنا عنه كان يتكلم عن على وجود الله عز وجل. تكلمنا عن قانون السببية. ثم قال المصنف رحمة الله موقف العلوم التجريبية من هذا القانون - 00:00:20 قانون السببية ان طاقة البشر وطبيعة المخلوق اعجز من ان تحصي مراحل الاسباب مرحلة مرحلة ان علم الانسان لا يستطيع ان يحصي مراحل الاسباب مرحلة مرحلة. وتتابع سلسلتها حلقة حلقة - 00:00:40

حتى تشحن بداية العالم. بداية العالم. الله عز وجل قال ما اشهدتهم خلق السموات والارض. والخلق انفسهم. اللهم اشهد احذا خلق السموات والارض. لا يستطيع العلم ان يصل كيفية كانت بداية العام كلها نظريات قد تكون صحيحة وقد تكون خطأ. نعم ولذلك ينست العلوم التجريبية من معرفة اصول الاشياء - 00:01:00

واعلنت عدولها عن هذه المحاولة. عدل عن اي تركها. اتفقنا اننا لن نتعرض للفاظ الا اذا زاد كونكم لم تسألوا معنى ذلك انكم تفهمون الالفاظ. وكل واحد آآ حر. نعم؟ وعللت عدوله عن هذه المحاولة. وكان قصارا - 00:01:21

ان تخطوا خطوات معدودة الى الوراء. كان قصارها لغايتها ان تخطوا خطوات معدودة الى الوراء. يعني بعد ما تقدموا وادعوا انهم وصلوا الى آآ كيفية خلق الدنيا تراجعوا عن هذه النظريات. تاركة ما بعد ذلك الى ساحة الغيب. التي يستوي في الوقوف دونها العلماء والجهلاء. الغيب هذا - 00:01:38

نعم يستوفي العالم والجهل هم قالوا نحن لا نعرف كيف آآ بدأت بدأ الكون كيف بدأ الله عز وجل خلق الكون؟ قال لابد للعقل ان احتراف ولكن هذا اليأس الانساني من معرفة اطوار الكائنات. اطوار يعني مراحل جمع طور - 00:02:01 اطوال الكائنات تفصيلا في ماضيها ومستقبلها. هذا اليأس يقابلها يقين اجمالي. يقابلها يقين اجمالي. ينطلق كل عقل على الاعتراف به طوعا او كرها. نعم اذا اسنا من معرفة كيف بدأ الخلق؟ كيف بدأ هذا الكون؟ فل لكن عندنا يقين ان هذا الكون مخلوق. هذا اليقين لا يختلف - 00:02:20

عليهم. من العقلاء ينطوي كل عقل على الاعتراف به طبعا او كرها طبعا او حتى الملحد يعترف في داخله بان هذا الكون له خالق ولكنه جاحد وهو انه مهما طالت الاسباب الممكنة وسواء افترضت متناهية او غير متناهية فالابد لتفسيره وفهمها ومعقولية وجودها من اثبات شيء - 00:02:40

الآخر يحمل في نفسه سبب وجوده وبقائه. يعني يقول مهما توالى هذه الاسباب ومهما كثرت الذي يريد قوله مهما كثرت هذه الاسباب لابد ان يكون لك ماذا سبب ليس وراءه سبب. ليس وراءه سبب الا افضى هذا للتسلسل. واهل السنة المناطق يقولون ان التسلسل في المؤثرين لا يقبل عقلا - 00:03:03

لابد ان يكون لك مؤثر نهائي؟ نعم ليس هناك مؤثر وراءه. نعم تعرفون آآ احجار الدومينو؟ دون المكانة التي توضع هكذا هذه ها لو

وقع لو وقعت الحجارة هكذا لابد ان نكن هناك او الحجر وقع. فهو لاء الحجر وقع وحده لابد ان يكون هناك من اوقعه. فلا بد ان تثبت يعني لا ينفع ان تقول - [00:03:23](#)

ان هذا الحجر وقع بسبب الحجر الذي قبله. وهذا بسبب الذي قبله. طب اول حجر من اوقعه؟ لابد ان هناك فاعل ليس قبله سبب. فاعل اول سبب له ليس قبله سبب - [00:03:43](#)

يقابلها يقين اجمالي ينطوي كل عقل على الاعتراف به طوعا او كرها. طوعا او كرها. وهو انه مهما طالت الاسباب الممكنة وسواء ففرضت متناهية او غير متناهية فلا بد لتفسيرها وفهمها ومعقولية وجودها من اثبات شيء اخر. لابد - [00:03:53](#) لكي تفسر هذه الاسباب ان تثبت شيئا اخر. وهذا الشيء هو ماذا؟ هو الله عز وجل واجب الوجود. واجب الوجود الذي ليس له سبب سبحانه وتعالى ولو كان هناك سبب لوجوده ما كان خالقا. لأن الخالق لا سبب لوجوده. لأن الاصل ان يكون الخالق موجودا. طالما ان المخلوق موجود لابد من وجود - [00:04:16](#)

الخالق وادي الخالق ليس باب الله سببا لوجوده. اذا لا يصح اعمال قوانين السلبية على الله عز وجل. انما قانون السببية يعمل على المحدثات. يعمل على المحدثات ان الله عز وجل هو اصل المحدثات. ولو اعملنا قانون السببية عليه سيلزم من هذا ان نبحث عن سبب اخر. عن خالق اخر وهكذا انما لا نهاية. نعم - [00:04:36](#)

فلا بد لتفسيرها وفهمها ومعقولية وجودها من اثبات شيء اخر يحمل في نفسه سبب وجوده وبقائه بحيث يكون هو الاول الحقيقى الذي ليس قبله شيء. وهذا من اسماء الله عز وجل. الاول. نعم. واجب الوجود هذه اللفظة الشرعية. لفظ شرعى. من باب الخبر عن الله. هذا اللفظ يستخدمه المتكلمون - [00:04:56](#)

يستخدمها اهل السنة ولكن لابد ان تعلموا قاعدة ويا اخونا يسأل سؤال مهم. يقول لفظ واجب الوجود هل يصح ان الخبر عن الله او نسمى الله واجب بالوجود؟ نعم. قال شيخ الاسلام باب - [00:05:16](#)

اخباري اوسع من باب الاسماء والصفات. من باب الاسماء والصفات. ما معنى باب الاخبار؟ ساقول باختصار. باب الاخبار يستخدم في الجدل. معنى الجدل في الجدل مع المخالف. المخالف الذي نعم كان ملحد مثلا. الملحد الذي لا يثبت سببا اول. نقول هذا السبب الاول لابد ان يكون موجودا - [00:05:26](#)

واجب الوجود. ما معنى واجب الوجود؟ واجب الوجود يعني ليس هناك سبب لايجاده. كل مخلوق هو ممكنا الوجود. نحن كان يمكن ان نوجد وكان يمكن ان لا نوجد نعم اما الله عز وجل هو واجب الوجود. ما معنى واجب الوجود؟ يعني يثبت وجوده بالعقل ولا يمكن ان يتخيّل العقل عدم وجوده. فهذا من باب ماذا كما قال شيخ الاسلام - [00:05:46](#)

الاخبار عن النبي. لذلك تجد ان اهل السنة يستخدمون هذه المصطلحات احيانا واجب الوجود. يصطدمون القديم القديم. هل القديم من اسماء الله؟ ليس من اسماء الله هذا من باب الخبر. نعم. يعني النبي يقول الطحاوي في الطحاوية قديم بلا ابتداء - [00:06:06](#) حاول تصادم هذا قديم بلا ابتداء. لا يقصد ان القديم من اسمائه. القديم ليس من اسماء الله. بل من اسماء الله الاول. نعم. لكن هذا من باب ماذا؟ من باب الخبر. لكن لا يصح ان نسمى الله - [00:06:21](#)

من باب التسمية ما الفرق بين باب القبر وباب التسمية كما ذكرت؟ باب الخبر يستخدم في موضعين كما قال شيخ الاسلام. يستخدم في المناظرة مع من لا يثبت الاسماء والصفات - [00:06:31](#)

في المناظرة ويستخدم في باب الترجمة في باب الترجمة التفهيم يعني عندما تترجم لشخص اعجمي المعنى الاول ممكنا لا تجد كلمة تساوي هذا في لغته الا معنا القديم فتشرحا ان الاول هو القديم مثلا فهمت؟ هذا من باب التعريف. طيب ما الفرق بين القديم والابد؟ طالما اننا ذكرنا - [00:06:41](#)

قال بحيث يقول هو الاول الحقيقى. لماذا من اسماء الله الاول وليس من اسماء القديم؟ لأن القديم معناه في اللغة هو المتقدم على غيره. هو المتقدم على غيره. نقول مثلا هذا الهاتف قديم بالنسبة لهذا الهاتف. لكن هل معنى هذا ان هذا الهاتف ليس قبله هاتف؟ لا ممكنا. ممكنا يكون هناك هاتف اخر قد ينبع بالنسبة اليه - [00:07:00](#)

فالقديم هو المتقدم على غيره ليس المتقدم مطلقا. ليس المتقدم تقدما مطلقا. اما الاول فهو ماذا؟ المتقدم تقدما مطلقا. ولذلك فسره النبي عليه الصلاة والسلام. انت الاول فليس قبلك شيء - 00:07:21

لماذا الاول في اللغة يتقدم تقدما مطلقا؟ لان الاول اسم او مصدر من الله يؤوله فهو اول هذا مصدر من الله يؤول في او ما معنى الله ماما نهالة الله يقولوا ما معنى الله يقولوا؟ رجل. ها؟ رجل. لا لا - 00:07:34

رجع رجع الله يعني رجع نقول ال اليه يعني ماذا؟ رجع اليه. فالاول هو الذي يرجع اليه كل شيء. فالذي يرجع كل شيء معنى ذلك انه ماذا؟ انه ليس قبله شيء. فسمى الله اول لماذا؟ لان كل شيء يرجع اليه. كل شيء يرجع اليه. والذى يرجع اليك - 00:07:54 معنى ذلك انه يكون بعدك ليس قبلك. هم. يرجع اليه كل شيء. فنقول مثلا ادم اول البشر. لماذا؟ لان كل البشر يرجعون اليه. ليس هناك بشر قبل ادم فهمت؟ في الاول هو الذي يرجع اليه كل شيء. ولذلك فسره النبي عليه الصلاة والسلام ان تلاوة الفائز قبلك شيء. لماذا؟ لانه يرجع اليه كل شيء. ولذلك هذا من معاني قوله تعالى - 00:08:17

وان الى رب المتنهى كل شيء يرجع اليه سبحانه وتعالى الا انه الاول. طيب. قال بحيث يكون لابد من بحث عن السبب قال فالابد لتفسيرها وفهمها. ومعقولية وجودها من اثبات شيء اخر يحمل في نفسه سبب وجودي وبقائي. بحيث يكون هو الاول الحقيقى الذي ليس قبله شيء. والا - 00:08:38

بقيت كل هذه الممكنات في طي الكتمان. لقلنا انها انه ليس هناك اول بقيت كل هذه الممكنات. من هي الممكنات المخلوقات؟ لان المخلوق ممكنا الوجود جائز الوجود في طي الكتمان معنى في طي الكتمان يعني ليست موجودة. الكتمان عكس الظهور - 00:08:58 في طير كتمان يعني ليست ظاهرة ليست موجودة. ان لم يكن لها مبدأ ذو وجود مستقل. يعني هو يريد ان يقول في هذه الفقرة خلاصة الكلام اننا اذا لم ثبتت - 00:09:15

السبب الاول هو الله عز وجل. نعم. للزم من هذا ان تكون كل هذه المخلوقات ماذا؟ ليست موجودة. ليست موجودة. نعم؟ واضح هذا طيب شبها حول نشأة القوم. نسمع ونقرأ شبها قيلت في القديم وانتقال اليوم يحاول اصحابها ان يعلموا بها وجود الكون - 00:09:25

سنحاول ان نعرض بعض هذه الشبهات ثم نبين ما فيها من باطل الان سيتكلم عن بعض كلام الملاحدة. الذين ينكرون وجود الخالق ويفسرون وجود الكون بشبهات يعني مضحك جدا. اول شبهة مضحكة - 00:09:45 هي شبهة المصادفة. القول بالمصادفة. تعرفون الصدفة؟ اول جهاز يعني. صدفة يعني يحدث بدون اتفاق بدون نظام. بعد توضيح الدليل القرآني الذي يخاطب ويلزمها بالاعتراف بوجود الخالق المعبد ما هو الدليل الذي مضى معنا؟ في المرة الماضية؟ الدليل القرآني الذي يثبت - 00:10:00

الخالق ما هو الدليل في المرة الماضية زي القرآن الخالقون احفظوا ما قال يبدو ان يقول ان هذا الكون خلق مصادفة من غير خالق ليس قولا بعيدا عن الصواب حسب يعني ليس قولا - 00:10:20 كل خطأ فحسب. بل هو قول بعيد عن المعقول. يعني هو ليس قولا خطأ فحسب بل هو قول لا يقول الا مجنون. يدخل صاحبه في علاج المخرفين المجانين يعني الذين فقدوا عقولهم او كادوا. فهم يكابرون في الدليل الذي لا يجد العقل بدا من التسليم به. يكابرون اي يجادلون بالباطل. المكافحة هي المجادلة بالباطل - 00:10:43

يعني الذي يقول ان الكون خلق مصادفة يستحيل تعرف حتى بعضهم قال هذا. بعض الملاحدة المعاصرین قال لو ان مجموعة من القردة ضربت على لوحة المفاتيح في الحاسوب. كيبورد يعني لمن يارات السنين ميلارات السنين. ممكنا تكتب قصيدة شعرية جيدة - 00:11:03

فهمت؟ هذا هذا هكذا يقولون. طيب لقد وجد من يقول وقل هذا. هو قال هذا. قال لقد وجد من يقول لو جلست ستة من القردة على الات كاتبة الات كاتبة. انت عارف في زمنك الات كاتبة كان انك حاسوب يعني. ظلت تضرب على حروفها بلايين السنين فلا تستبعد ان نجد في بعض - 00:11:23

الاخيرة التي كتبتها قصيدة من قصائد شكسبير. شكسبير هذا شاعر آنجلزي قديم. فكذلك الكون الموجود الان. انما وجد نتيجة لعمليات المياه ظلت تدور في المادة لبلايين السنين. يعني يقول بلايين السنين المصادفة يمكن ان توجد الكون. طبعا هذا الكلام لا اقوله عاقل. قال يقول وحيد الدين - 00:11:43

هو عالم من العلماء الذين آنكتبوا كتاب جيد اسمه الاسلام يتحدى. بعد نقل لهذه الفقرة من كلام هكسيري ان اي كلام من هذا القبيل لغو باطل يعني لغو كلام ليس فيه فائدة مثير بكل ما تحويه هذه الكلمة من معان. لغو مثير يعني لغو ليس فيه فائدة يعني. فان جميع - 00:12:03

منى تجهل الى يوم الناس هذا اية مصادفة انتجت واقعا عظيما كل العلوم لم تثبت ان هناك مصادفة انتجت ماذا؟ واقعا واقعا عظيما ذارع عجيبة في روعة الكون. يعني الكون هذا الذي خلقه الله؟ نعم من اعظم الدلالة على وجود الله عز وجل. لأن هذا الكون لا يمكن ابدا - 00:12:23

يكون ناتجا بالمصادفة ولا نعرف المصادفة ان تجد شيئا مثل الكون. ان تجد شيئا مثل الكون. نعم وينقل عن عالم اخر انكاره لهذه المقالة لقوله ان القول ان الحياة وجدت نتيجة حادث اتفاقي يعني ماذا - 00:12:47

اتفاقية صدفة مصادفة شبيه في مغازه بان نتوقع اعداد معجم ضخم نتيجة الفداء انفجار صدفي يقع في مطبعة. صدفي يقع في مطبعة يعني هو يقول الذي يقول ان الكون صدفة؟ هذا بالضبط كالذي يقول ثلاثون المطبعة دي تتبع الكتب يقول حدث انفجار في مطبعة انفجار في مطبعة - 00:13:03

وبعد هذا الانفجار وجد معجم ضخم. كتاب ضخم. الكون اصعب من هذا واعقد من هذا. اذا كان المعجم هو شيء واحد فقط. مخلوق واحد مصنوع واحد. لا يمكن ان يتخيّل العقل وجوده من انفجار في مطبعة. فكيف يتخيّل العقل ملايين المخلوقات بانواعه المختلفة؟ لا تعارض بينها - 00:13:30

القضية ليست في الخلق فقط. القضية في اتقان الخلق وفي ان كل مخلوق مناسب لما خلق له. وكل مخلوق علمه الله كيف يدير حياته. وكيف امره. فالقضية ليست في الخلق فقط لأن الله قال قال ربنا عندما احتاج فرعون عندما احتاج موسى على فرعون. بدليل الخلق قال فمن ربكم يا موسى؟ ماذا قال - 00:13:50

بوسة قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. فذكر دليلين دليل الخلق وهذا دليل واضح ودليل اوضح منه دليل الهدایة. هداية كل مخلوق لما ينفعه. الله خلق النحل مثلا للعسل. كيف ما الطعام الذي تأكله تخرج - 00:14:10 عايزه تأكل طعاما معينا. لا تأكل نجاسات مثلا لتخرج العسل. فكل انسان وكل حيوان وكل نبات وكل كل ما خلقه الله خلقه وهذا لم يصلحه نعم؟ نعم. حتى ولو افترضنا ان هذا المثال اه الذي جاء به اه هذا مثال جيد. وهناك من صدر منه الفعل وهم القردة - 00:14:26

وكيف يستدلون بهذا كيف صدر من هل وجد ان قردة؟ يعني هم يحاولون ان يهتموا يعني اهتمامهم على انهم من على هذه القردة انضبتو على هذا يعني هل حدث حدث - 00:14:47

بشكل عشوائي يعني بدل ما يحدث هل حدث ان قردة التي انقلبت على حدث مفاتيح فخررت قصيدة لشيخ سببier مثلا؟ لا مثال فقط هذا مثال لم يحدث. نعم. ولو حدثت حتى لو سلمنا لهذا حدث. قد نسلم الذي حدث. لكن هل قصيدة واحدة لشيخ سببier تساوي هذا الكون بسماءات - 00:14:59

ونجومي واجرامي وافلاكي. هل تساوي هذا الانسان اعدل المخلوقات؟ هذا لا يتخيّله العقل. نعم حتى اعطيك مثال مثلا هم الملاحدة مثلا الملاحدة الضروريين المعاصرین حتى منذ وقت قريب جدا سنوات قليلة جدا مضت. كانوا يقولون يوجد في اعضاء الانسان في جسم الانسان اعضاء ليس لها فائدة. هذا دليل ان الانسان - 00:15:19

خلق صدفة. هناك عضو اسمه الزائدة الدودية. تعرفون الزائدة الدودية سمعتم عنه؟ الزائدة هذا جزء في جسم الانسان احيانا الانسان بيمرض في بطنه ثم يخرجونه ها؟ هم قالوا هذا الجزء الطبيعي حتى سنوات قليلة مضت لا يعرف له فائدة. كل اجزاء الانسان الناس

على فلان فائدة الاجزاء قليلة مثل الخلايا الجذعية. خلايا - 00:15:39

خلايا نوع من الخلايا في العضم. ومثل الزائدة الدودية. قال الزاهدة الدودية لا نعرف لها سبب. منذ سنوات قليلة مرض عرفة لها سبب تنمو فيها بكتيريا بكتيريا. مفيدة جدا للبطن للهضم هضم الطعام. ولا تستطيع ان تنمو في البطن. لابد ان تنمو في مكان اخر بعيد عن -

00:15:59

الهاضمة. فاهمهم يكتشفوا لا فائدة. حتى الخلايا الجذعية اكتشفوا لا فائدة. فلا يوجد شيء في جسم الانسان خلقها الله بدون فائدة. يعني الان الله عز وجل تتحداهم بان كل شيء خلقه لحكمة وفائدة. هذه الحكمة قد تخفي عليهم. قد تخفي على كثير من العلماء ولكن كلما مضت الزمان وتقدم تظهر ايات -

00:16:17

حكم حكم لهذا الخلق فالله لم يخلق فقط ليثبت كونه خالقا انما خلق لحكم. حكم كونية وحكم شرعية. حكم كونية في الكون ينتفع بها الناس وحكم شرعية. نعم. طيب قال ويقال لوحيد الدين خان ان الرياضيات التي تعطينا نبتة المصادفة هي نفسها التي تبني -

00:16:37

اي امكان رياضي في وجود الكون الحالي بفعل قانون المصادفة. معنى الكلام انا لا اريد ان اطيل كثير في هذا الكلام. ساشرح لك معنى الكلام مجملًا. يقرر وحيد الدين خان. يقول علمي -

00:17:01

هذا هو الذي يعطينا فكرة المصادفة. يقول بحسابات الرياضيات بحسابات علماء الرياضيات مع تعقيد هذا الكون. هذا كوني معقد جدا. تعرفون معقد؟ نعم طب يعني. نعم. مركب. مركب جدا فيه كثير من التفاصيل. فيه كثير من التفاصيل. على تركيب هذا الكون المصادفة الرياضية تستحيل -

00:17:11

المسابقات الرياضية تستحيل حتى بعلم الرياضيات. وخذ هذا المثال الذي نقل وحيد الدين خيرا عن عالم امريكي كريستي مورسن يبين فيه استحالة القول بوجود الكون المصادفة هذا مثال قال كريستي محسن هذا لو تناولت عشرة دراهم عشرة دراهم وكتبت عليها الاعداد من واحد الى عشرة -

00:17:31

يعني كل درهم كتبت عليه ايه مدى؟ عشرة جنيهات. وكل جنيه كتبت عليها ارقام من واحد الى عشرة. ثم وضعتها في جيبك وخلطتها جيدا ثم حاولت ان تخرج من الواحد يعني يعني هذا الجنيه كتبت عليه واحد والجنيه الثاني اثنان والثالث ثلاث عشرة جنيهات كل واحد عليه رقم ورقم واحد -

00:17:49

ثم اخرجتها من جيبك وخلطتها جيدا ثم حاولت ان تخرج الواحد العاشر بالترتيب العددي. يعني اردت ان تخرج من جيبك الجنيه رقم واحد. ثم تخرج رقم اثنين ثم تخرج -

00:18:09

رقم ثلاثة بحيث تلقي كل درهم في جيبك بعد تناوله مرة اخرى. فاما كانه ان تتناول الدرهم المكتوب عليه واحد في المحاولة الاولى هو واحد في العشرة ص؟ اول محاولة يكون ماذا؟ امكان ان تأخذ الدرهم الذي مكتوب عليه واحد كم سيكون -

00:18:19

واحد من عشرة انت عندك عشر جنيهات كل جنيه مكتوب عليها رقم من واحد لعشرة. في امكانية الدرهم الاول تكون كم؟ عشرة. واحد الى عشرة. ويمكن نخرج الدراهم واحد واثنين وثلاثة واربعة بالترتيب من واحد لعشرة بالترتيب. واحد من عشرة بلايين -

00:18:37

من عشرة بلايين تليفون بلايين بليون. مم. هدف عشرة اجراءات فقط. طبعا ممكن يهدبني ان انا افهمها اه لاننا لا نفهم في رياضة جيدة لكنهم قالوا هذا قبل وفهمت هذا؟ هذا مثل عجيب يعني. اذا كان عشرة فقط -

00:18:56

امكانية ان تخرج الدراهم واحد اثنين ثلاثة بالترتيب هكذا. من واحد لعشرة. واحد من عشرة بلاي لابد ان تحاول. عشرة بلايين مرة هذا كم صفر؟ كم صفر بليون؟ ها؟ يعني مليون ستة عشر اصفار اظن البليون اتنى عشر صفرا. ضع اتنى عشر صفرا -

00:19:11

يعني واحد امامي اهو اتنى عشر صفرا. اظن وعلى ذلك فكم يستغرق بناء هذا الكون لو نشأ بالمصادفة والاتفاق ان حساب ذلك بالطريقة نفسها يجعل هذا الاحتمال خياليا يصعب وحسابه فضلا عن تصوره. هذا الكون الذي فيه بلايين المخلوقات. نحن لا نتكلم

عن عشرة اشياء. عشرة جنیهات. فكيف بbillions ليس ملابین؟ مليارات ملابین ماذا؟ مليارات مليارات - 00:19:30

طلبت تعدي بالملابیات مثلا. نعم ان كل ما في الكون يحكي انه ايجاد موج حکیم علیم خبیر. ولكن الانسان ظلوم جھول. قال تعالى قتل الانسان ما اکثر هذا اسلوب ماذا؟ ما هذا الاسلوب في اللغة؟ ما اکثره اسلوب ماذا؟ في النحو. اسلوب تعجب. ما اکفره! اسلوب تعجب! ما - 00:19:53

اکفره يعني ما ما اعجب کفره. ها سوء التعجب؟ نعم. مثل ما اجمل السماء. من اي شيء خلقه؟ الله، عز وجل، يذكر الانسان باصله انه كان نطفة حکیرة منيا قذرا - 00:20:16

اذا وقع على ثيابي يفسله لا يمشي به على على ثيابه يفسل ويستحي ان يمشي به. فهو هذا القذر الذي يفسل هذا هو اصل الانسان. من اي شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره. خلقه فقدره. قدره وسواء وعدله. ثم السبیل یسره - 00:20:31

ثم السبیل یسره لها معنیان والمعنیان صحيح ان قیل السبیل انه خرج من بطن امه من هذا المکان الضيق یخرج من فرج الام هذا المکان الضيق جدا خرج منه انسانا. وقیل - 00:20:51

سبیل اعم من هذا یسر له سبیل الهدایة. سبیل الهدایة. ثم اماته فاقبره اماته فاخبره. يعني معنی هذا یذكر بماذا؟ انه لا یستطيع احد ابدا لو كنت تقول انك خلقت صدفة. طب لماذا تموت؟ لا احد یستطيع ان یفسر سبب الموت - 00:21:01

لماذا لا یخرج واحد فقط من الخلق عن الموت؟ ما الذي یقهر الناس؟ و يجعلهم كلهم يصلون الى الموت لماذا؟ لماذا لا یبقى خالدا يعني ها لماذا نقصت اعمار الناس واصبح الناس متقاربين في الاعمار في نفس الزمان. يعني في زمن نوح عليه السلام كل الناس كانت اعمارهم طويلة. ها؟ يعني الذي یموت عنده مئتي سنة هذا مات وهو طفل مثلا - 00:21:18

طفل متنى وهو صبي یقولون یحزنون عليه؟ یقولون مات صغيرا رحمة الله. نعم اما الان عندهنا لا يوجد احد یعيش مئة يعني هذا لا یدري جدا. فالناس كلهم في نفس - 00:21:41

من يكون الاعمار متساوية. ما الذي جعلهما كذا؟ ما الذي قهرهم؟ هذا هذا القهر يعني. نعم. قتل الانسان ما اکفره. من اي شيء خلقه؟ من نطفة خلقه فقدره ثم السبیل یسره ثم اماته فاقبره. ثم اذا شاء انشره. بعثه. انشره يعني بعثه يوم القيمة. کلا لما یقضی ما امر. هذا الانسان الذي کفر - 00:21:51

وبالله عز وجل لما یقضی ما امر معنی لم یقضی ما امر الله به بعدما تکلم الله عز وجل عن الدلیل دلیل الخلق والاحیاء والبعث. دلیل الخلق - 00:22:11

الخلق انه خلقهم من نطفة حکیرة ثم الاحیاء ثم الهدایة ثم السبیل یسرها. يعني انظر ماذا دائما یقتل الخلق مع الهدایة. خلق اعطى كل شيء خلقه ثم هدی هذا في ماذا؟ ثم السبیل یسره. يعني هو لم یخلق فقط لم یخلق ليثبت انه خالق سبحانه وتعالی. انما خلق وھدی. قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم - 00:22:24

ها سبج اسم ربک الاعلی الذي خلق فسوی والذی قدر فھدی. فهو یخلق ویهدی. یهدی الى ما ینفعك في دینك ودنياك. نعم. فالهدایة هذه قد تكون دلالة ارشاد لكل الناس كل الناس عندها دلالة ارشاد ببعث الانبياء ودلائل التوفیق والهام للمؤمنین منهم. فالهدایة یشتراك فيها كل الناس في هدایة الارشاد - 00:22:44

ويختص المؤمنون بماذا؟ بداية التوفیق والالله. انت تعلمون ان الهدایة نوعان. لكم تعلمون هذا. نعم. نعم اذا الله لم یخلق فقط انما خلق وھدی ثم اذا شاء ان بعد ما تکلم عن دلیل الخلق والهدایة تکلم عن دلیل اخر ودلیل النعم التي اعطاه الله لك. فلينظر الانسان الى طعامه - 00:23:04

نعم وهذا لا ینبغی ان یتتفکر فيه الانسان کلما اکل ینظر الى هذا الطعام الذي یأكله؟ نعم هذا حلو وهذا مر. هذا حامض وهذا یختلف في اللوان. فلينظر الانسان الى طعامه - 00:23:24

كيف ان الطعام یختلف؟ مع ان المنة واحد. قال تعالى یسقی بماء واحد. نعم وفي الارض قطع متباورات وفي النهاية كلها یسقی بماء واحد فلينظر الانسان الى طعامه انى صبنا الماء صبا. الماء واحد ثم شققنا الارض شقا فابتتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا اخر

الله الخلق خلق النبات. لماذا؟ لأن خلق النبات من اعظم ادلة البعث العقلية على من اعظم الادلة العاقلية على البعث خلق النبات الله دائمًا في القرآن يستدل بخلق النبات على البعث. مثلاً في سورة الحج وترى الأرض هاملة فإذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت -

00:23:54

وانت بت من كل زوج بهيج ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي الموتى. فاستدل باحياء الموتى. استدل باخراج النبات من الارض الميتة على ماذ؟ على احياء الموتى. قال يمكن ان تتأتى المصادفة في خلق الانسان وتكوينه. وفي صنع طعامه على هذا النحو المقدر الذي تتشارك فيه الارض والسماء -

00:24:14

لا يمكن ابداً ان ينفي الباب بدون ارض وسماء. لابد مطر وارض صدق الله في وصف الانسان انه كان ظلوماً جهولاً. قالوا الطبيعة ايه

الخالق؟ انتهينا من الكلام المصادفة بعض الملاحدة يقولون الطبيعة التي خلقت. وهذه فرية اي -

راجت انتشارت يعني في عصرنا هذا. راجت حتى على الذين نبغوا في العلوم المادية. اذكاء جداً في العلوم المادية. كبعض علماء الاحياء والفيزياء المعاصرین. وعلل كثيرون وجود الاشياء وحدودتها بها. فقالوا الطبيعة هي التي توجد وتحدث. وهؤلاء نوجه لهم هذا

السؤال. ماذا -

00:24:47

بالطبيعة ماذا تعنيون كلمة الطبيعة يعني هل تعنون بالطبيعة ذات الاشياء؟ نفس الشيء؟ الانسان النبات الشجر ام تريدون بالسلم

والقوانين التي تحكم الكون؟ هناك سنن تحكم الكون. سنن وقوانين. مثلاً ما قانون التعاقد بين الليل والنهار -

00:25:07

قانون دورة المياه ان الماء الشمس تأتي على البحر والبحر يتبخّر. يخرج البخار فيكون سحاب ينزل المطرة دي دورة المياه. كل هذه

القوانين تحكم الكون. نعم هل تريدون بالطبيعة؟ القوانين ام تريدين بها ادوات الاشياء؟ ام تريدين بها قوة اخرى وراء هذا الكون؟

شيء اخر نحن لا نعلم -

00:25:26

فعندنا ثلاث احتمالات. وادي مناقشة جيدة مع الملاحي ده. تقول له ما هي الطبيعة؟ قل له وما هي الطبيعة؟ هل هي اشياء نفسها هل هي القوانين؟ ام هي شيء اخر لا نعلم؟ قوة اخرى -

00:25:44

اذا قالوا لا يعني بالطبيعة الكوني نفسه. الاشياء نفسها. فانتا لا تحتاج الى الرد عليه. هذا خلاص انتهينا من الكلام. لأن فساد قوله

المعلوم مما مضى. ما هو المعلوم مما مضى -

00:25:54

او لا يمكن ابداً الحادث ان يحدث نفسه ام خلقوا من غير شيء وهم الخانقون. في هذا القول يصبح ترديداً للقول السابق. ان الشيء يوجد نفسه لا يمكن ابداً ان يوجد الحادث نفسه. اي انهم يقولون الكون خلق الكون. فالسماء خلقت السماء والارض خلقت الارض.

والكون خلق الانسان والحيوان -

00:26:04

وقد بینا ان العقل الانساني يرفض التسلیم بان الشيء يوجد نفسه. العقل يرفض ماذا؟ يرفض الموافقة بان الشيء ماذ؟ يوجد نفسها

ونزيد الامر ایضاً فنقول والشيء لا يخلق شيئاً ارقى منه. الشيء اعلى منه. الشيء لا يخلق نفسه ولا يخلق شيئاً -

00:26:25

اعلى منه. فالطبيعة من سماء وارض ونجوم وشموس واقمار لا تملك عقلاً ولا سمعاً ولا بصرًا. هل الشمس لها سمع؟ فكيف وتخلق انساناً سمعاً بصيراً الطبيعة هادي معنى خلق السماوات اكبر من خلق الناس. قال تعالى لخلق السماوات اكبر من خلق الناس ولكن

اكثر الناس لا يعلمون. لكن السماء ليست من جنس الانسان. السماء ليست -

00:26:49

اذا سمع ولا بصر. وفائد الشيء لا يعطيه. كيف تعطي السماء سمع وبصر وليس عندها سمع وبصر هذا لا يكون. فان

قالوا خلق ذلك كله مصادفة. قلنا ثبت لدينا في المسألة السابقة الا مصادفة في خلق الكون. وقد -

00:27:12

تبين ذلك فيما سبق. واضح طيب بقى شيئاً. هو ذكر الان ماذ؟ ان الطبيعة قد تكون. قد تكون ذات الاشياء او القوانين او قوة اخرى. القوانين نقول القوانين في عدن شيء شيء معنوي ليس شيء حسي. بالضبط. نظام الحسي المعنوي لا يخلق شيء حسياً -

00:27:30

وان قلنا ان الطبيعة هي قوة اخرى ولا الكون. هذه القوة نحن ثبّتها ونقول انها الله عز وجل. انت تقولون هي قوة؟ نحن نقول هذه

القوه نعم موجوده وهي الله عز وجل. نعم - 00:27:52

طيب نظرية التولد الذاتي شبهه ثبت بطلانها. كان بمعنى التولد الذاتي يعني كل شيء يخرج منه شيء من ذاتي شيء بدون سبب. كان مما ساعد على انتشار الوثنية الجديدة. القول بأن الطبيعة هي الخالق هو ما شاهده العلماء الطبيعيون من تكون دود على براز الانسان - 00:28:02

او الحيوان وتكون بكتيريا تأكل الطعام فتفسده. قالوا هيا به حيوانات تتولد من الطبيعة وحدها ما هي الشبهة الان؟ يقول الدود دود والبكتيريا تولد من الطبيعة وحدها بدون سبب. وراشت هذه النظرية التي مكتت للوفد الجديد - 00:28:24
في قلوب الضالين التائهين بعيدا عن هدى الله الحق لكن الحق ما ليث انكشف باطل هذه النظرية. على يد العالم الفرنسي المشهور بستير. الذي فعل البسطرة هذا مشهورة هذا البستير - 00:28:41

الذى اثبت ان الدود المتكون والبكتيريا المتكونة المشار اليها لم تتولد ذاتية من الطبيعة. وانما من اصول صغيرة سابقة لان تتمكن العين من مشاهدة وقام بتقديم الادلة التي اقنعت العلماء بصدق قوله. فوضع غذاء وعزله عن الهواء ومات البكتيريا بالغليان. فما تكونت بكتيريا جديدة ولم يغسل الطعام - 00:28:56

وهذه النظرية التي قامت عليها صناعة الاغذية المحفوظة المعلبات. معنى كل هذه القصة يعني؟ هو يريد ان يقول لك عالم اسمه باستير. عندما تفعل اللبن الان اللبن في زجاجة تشتريه - 00:29:16

الدكان يبقى وقتا طويلا لا يفسد. صح هذا لبن يقول انا مبستر من طبعا اللبن مبستر. كلمة مبستر قديم مكتوبها بالعربية ماخدها باسم هذا العدد بستة. نعم؟ وصل الى ان البكتيريا تقتل - 00:29:26

بالغليان ثم التبريد المفاجئ. نفهم؟ لانه يسخنها جدا ثم يبردها فجأة. هذا يقتل البكتيريا. فمعنى هذا ولا يوجد بكتيريا بعد ذلك. معنى هذه لان البكتيريا لن تتولد بنفسها. لكن لا تولد من ماذ؟ من كائنات - 00:29:39

اقل من البكتيريا لا نراها بالعين انما نراها بالميكروسكوب الميكروسكوب هذا؟ هم؟ يعني المهم يعني ان نظرية التولد الذاتي انه يمكن ان يخلق شيء من لا شيء ادي نظرية خطأ والعلم الان منذ قديمها منذ اكثر ثمانمائة سنة اثبت انها خطأ - 00:29:55

اثبت انها ماذ؟ خطأ انه لا يمكن لشيء ان يتولد بدون شيء. واضح الطبيعة هي القوانين التي تحكم الكون. يرى فريق اخر ان الطبيعة هذا الاحتمال الثاني ان الطبيعة هي القوانين التي تحكم - 00:30:10

يرى فريق اخر ان الطبيعة هي القوانين التي تحكم الكون. وهذا التفسير الذين يدعون العلم والمعرفة. من القائلين ان وما هي الخالق؟ فهم يقولون ان هذا الكون يسير على على سنن سنن وقوانين تزينه وتنظم وتنظم اموره في كل - 00:30:27

هم يعترفون بهذا. انظر الى ضلالهم يعني اعترفوا وعرفوا هذه القوانين. يقولون هذه القوانين هي التي تخلق. طب من وضع هذه القوانين لا توجد بنفسها. وتنظم امورها في كل جزئية. والاحاديث التي تحدث فيه تقع وفق هذه القوانين. مثله كمثل الساعة 00:30:47 -

التي تسير بدقة وانتظام زمنا طويلا دهرا طويلا. فلا تسير بذاتها بدون مسیر. هل الساعة تسير بذاتها؟ الساعة لو انتهى منها الحجر ها تنتهي. لو انتهى من الطاقة تنتهي توقف. وهؤلاء في واقع الامر لا يجيبون عن السؤال المطروح. من خلق الكون والذين هم يكشفون الان عن الكيفية التي - 00:31:05

يعمل الكون بها. فهم يكشفون لنا كيف تعمل القوانين في الاشياء. نحن نزيد اجابة عن موجد الكون وموجد القوانين. من الذي اوجد هذه القوانين التي تحكمه يقول وحيد الدين خان في الرد على هذا. كان الانسان القديم يعرف ان السماء تمطر لكننا اليوم نعرف كل شيء عن عملية تبخر الماء في البحر. حتى نزول قطرات الماء على الارض - 00:31:25

لا في كل التفاصيل عرضنا الكيفية وكل هذه المشاهدات صور للواقع وليس في ذاتها تفسيرا لها. يعني هذا الذي تقوله ماذا حكاية الواقع لكن ليس ذكر سبب دارس ذكر لسبب الذي الواقع الذي ذكرته. فالعلم لا يكشف لنا كيف صارت هذه الواقع قوانين. وكيف قامت 00:31:45 -

بين الارض والسماء على هذه الصورة المفيدة المدهشة. حتى ان العلماء يستنبطون منها قوانين علمية ان ادعاء الانسان بعد كشفه لنظام الطبيعة انه قد كشف تفسير الكون ليس سوى خدعة لنفسه - 00:32:09

فانه قد وضع بهذا الادعاء حلقة من وسط السلسلة. مكان الحلقة الاخيرة. يعني عندنا سلسلة الان في وسط هذه السلسلة يوجد حلقة كيف حسنا كيف انت عرفت كيف؟ لكن لن تعرف الحلقة الاصلية ما هي الحلقة الاصلية؟ ما السؤال في الحلقة الاصلية؟ لماذا؟ انت لم تجب عنه انت عرفت كيف؟ لكن - 00:32:27

ان لم تعرف لماذا؟ لماذا كان هذا القانون؟ لأن الله اراد هذا. هكذا يقول الموحد. اما هذا السؤال ليس عندك جواب عنه. عندك سؤال كيف تقول لك كيف تكون السحاب؟ تقول الشمس تبخر الماء من البحر. والبخار يصعد الى السماء في في الطبقات الباردة. فيكون ماذا؟ يكون سحاب - 00:32:48

ها بعد ذلك ينزل المطر. انت عرفت كيف لكن هل عرفت لماذا؟ لم تعرف لماذا؟ اذا انت اجبت عن جزء من هذه السلسلة هذا معنى قوله وضعت هذا الادعاء وهو كيف حلقة من وسط السلسلة مكان الحلقة الاخيرة. ما هي الحلقة الاخيرة - 00:33:09

السؤال به من الحلقة الاخيرة لو قلت الان لماذا؟ الحلقة الاخيرة هي السبب لماذا؟ الحلقة الاخيرة هي لماذا؟ ليس كيد. ان الطبيعة لا تفسر شيئاً من الكون وانما هي بنفسها بحاجة الى تفسير. واقرأ هذه المحاورة التي يمكن ان تجري بين رجل نابه اي ذكي. واحد الاطباء الافذاذ - 00:33:28

مو هذى حوار متخييل حوار خيالى لكنها ممكن يقع بين طبيب وبين ماذا؟ وبين ماذا؟ وبين رجل ذكي. السائل يسأل الطبيب. السائل يسأل الطبيب. ما السبب في احمرار الدم؟ لماذا الدم احمر؟ لماذا ليس اسود؟ يقول الطبيب لأن في الدم خلايا حمراء. حجم حجم كل - 00:33:54

واحد على سبعمائة من البوصة حجم حجم صغير جدا. السائل حسنا ولكن لماذا تكون هذه الخلايا حمراء؟ سيعجب الطبيب. في هذه الخلايا مادة تسمى الهيموجلوبين الهيموجلوبين مادة في الدم. هي مادة تحدث لها الحمرة حين تختلط بالاكسجين في القلب. يعني الاكسجين مع الهيموجلوبين يكون اللون الاحمر. السائل هذا جميل ولكن من اين - 00:34:14

من اين تأتي هذه الخلايا التي تحمل الهيموجلوبين؟ سيدل الطبيب انها تصنع في الكبد. تصنع في الكبد. سيدل السائل عجيب ولكن كيف ترتبط هذه الاشياء الكثيرة من الدم والخلايا والكبد ببعضها ارتباطاً كلياً وتسير نحو اداء واجبها المطلوب بهذه الدقة الفائقة. كيف يكون هذا بدقة بدون اي خطأ - 00:34:34

لو حدث خطأ واحد في جسمك خطأ واحد فقط من ملابس الاشياء التي تحدث لم تحدث لمات الانسان. الطبيب هذا ما نسميه بقانون الطبيعة. هذا طبيب ملحد يعني يقول قانون الطبيعة. فالسائل يقول لك ما المريض قانون الطبيعة؟ هذا يا سيدة الطبيب؟ ما هذا قانون الطبيعة؟ فيقول الطبيب المريض هذا القانون هو الحركات - 00:34:54

العمياء انظر عمياء صدفة يعني بالصدفة. للقوة الطبيعية والكيماوية. حركات ماذا؟ عمياء القوة الطبيعية في في جسم الانسان السائل ولكن لماذا تهدف هذه القوة دائماً الى نتيجة معلومة؟ لماذا لا تخطئ؟ لماذا دائماً تأتي بنفس النتيجة؟ لو كان صدفة كان ممكن يكون مرة لكن كل دقيقة - 00:35:14

وكل يوم ها اه الدم مثلاً يذهب الى الكلى. تعرفون الكلى؟ يفسل يفسل في اليوم مرات تعرف كم مرة؟ اظن قبله ثلاثين مرة اظن في اليوم الكل الدم يوصل لثلاثين مرة في اليوم. نعم. فهل كيف لماذا يتكرر هذا؟ كل هذا مصادفة - 00:35:34

قال ولكن لماذا تهدف هذه القوى دائماً الى نتيجة معلومة؟ وكيف تنظم نشاطها حتى تطير الطيور في الهواء؟ ويعيش السمك في الماء. ويوجد انسان في الدنيا بجميع ما لديه من الامكانات والكفاءات العجيبة المثيرة. الطبيب لا تسألني عن هذا. انا لا اعرف لماذا. اذا الطبيب لم يجب. قال انا لا اعرف لماذا. فان علمي - 00:35:52

لا يتكلم الا عن ما يحدث وليس له ان يجيب لماذا يحدث؟ اذا ليس عندي جواب للسؤال بلماذا لا اجيبك كيف يحدث حتى كيف يحدث هذا؟ لا نعرفه بالتفصيل. نعرف شيئاً منها. اما لماذا يحدث؟ ليس عندي جواب عن هذا. اذا انت لم تجب المهم وهو لماذا -

نعم يتضح من هذه الاسئلة مدى صلاحية العلم الحديث لشرح العلل والاسباب وراء هذا الكون ان مثل الكون كمثل الله تدور تحت غطائها. هذا تشبيه جميل يعني. شبه الكون بالله - 00:36:32
الله مساء الفل يا لا. حالة كبيرة. موتور سيارة مسلا. وعليه غطاء. وهذا الماتور يعمل. وانت لا ترى لا ترى هو يعمل تحت الغطاء. لا نعلم عنها الا انها تضر - 00:36:48

ولكن لو فتحت قطاع السيارة مثلا لو فتحنا الغطاء سوف نشاهد كيف ترتبط هذه الالة بدوائر وتروس. تعرفون التروس ترس ها مستديرة هذا الذي ها؟ نعم. تعرفونه يكون هكذا. يكون هكذا - 00:36:59
ادي ترسى ومعه تلس اخر هكذا. ها؟ مش عارف ماذا؟ هذا ترس. تطلعه الى تروس فيها تروس مم كثيرة يدور بعضها بعض. بعضها يدور بعض. ونشاهد حركاتها كلها. كل حركاتها نشاهدتها - 00:37:19
هل معنى هذا انتا قد علمنا خالق هذه الالة؟ انت الان رأيت الالة. هل تعلم ما صنع هذا الماتور؟ موتور السيارة. كل ينتقم بالله عليك من صنعه. ها؟ من صنع ماتور السيارة - 00:37:36

وانت تشاهد الاية تعمل. هل بمجرد مشاهدة الاية تقول قانون الاله هو الذي صنعها؟ هكذا هؤلاء الاغبياء يقولون قانون الكون هو الذي صنع الكون. انت لا تقبل ان تقول قانون الماتور هو الذي صنع الماتور. تقول هناك شخص صنع الماتور. فكيف تقول قانون الكون الذي هو الطبيعة؟ قانون الطبيعة - 00:37:46

ربى هو الذي خلق الكون. نعم قال نشاهد حركاتها كلها. هل معنى هذا انتا عندما علمنا قد علمنا خالق هذه الالة؟ من صنعها يعني بمجرد مشاهدتنا لها يدور بداخلنا كيف يفهم منطقيا ان مشاهدتنا هذه اثبتت ان الالة جاءت من تلقاء ذاتها وتقوم بدورها ذاتيا؟ هل ممكن احد يقول هذا؟ ان الالة خلقت نفسها - 00:38:04

وهي التي تعمل بدون سبب وليس لها صانع لا احد يقول هذا. حتى الملحد لا يقبل ان ان يقول لك ان هذه الاية وجدت نفسها. ويقبل ان يقول الكون اوجد نفسه - 00:38:28

نعم هذا يعني والعجيب ان هؤلاء الملحدين يعني منهم علماء يقولون يعني علماء واذكياء ولكن هؤلاء طبع الله على قلوبهم يعني قالت طبيعة قوة. فينوز لمن يقول انتهينا الان من الاحتمالين. الاحتمال الاول ان الطبيعة هي الاشياء نفسها. الاحتمال الثاني ان ينتبعها القوانين. بقي من يقول ان الطبيعة - 00:38:40

هي قوة لا نعلمها. الا فان وجد من يقول ان الطبيعة قوة او جاءت الكون وانها قوة حية سميعة بصيرة حكيمة قادرة فاننا نقول لهم هذا صواب حق وخطاؤكم انكم سميتم هذه القوة طبيعة. وقد دلتنا هذه القوة المبدعة الخالقة على الاسم الذي تستحقه هو الله - 00:39:00

الذى عرفنا باسمائه الحسنى وصفاته العلى. فعلينا ان نسميه بما سمي به نفسه سبحانه وتعالى نعم مفهوم هذا الكلام؟ نعم. كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم. هؤلاء الذين نسبوا الذين نسبوا الخلق - 00:39:18

الى الطبيعة لهم سلف. قالوا قريبا من قولهم ومن الدهرية من الدهرية؟ الذين نسبوا الاحاديث الى الدهر. قالوا ان الدهر اي الزمن هو الذي يخلو. فقد شاهدوا ان الصغير يكبر. والكبير يهرم. يهرم يعني يكون في سن كبير جدا. والهرم يموت بمرور الزمان - 00:39:35
وبالليل والنهار فنسبوا الحياة والموت الى الدار. قالوا خلاص الزمن هو الذي يحيي ويميت. قال تعالى وقالوا ما هي الا حياة للدنيا نموت ونحيانا وما يهلكم من الدهر وما لهم - 00:39:56

ذلك من علم انهم لا يظنون. اولئك نسبوا الاحاديث الى الزمان. وهؤلاء الى ذوات الاشياء فهم صنوان في الضلال. صنوان يعني مثل ان هما مسلان في الضلال. الملاحدة المعاصرة نسبوا الاحاديث الى ماذا؟ الى الاشياء. قول الاشياء التي تخلق. الملاحدة القديمة قالوا الزمان هو الذي يخلق ويفني - 00:40:06

نظريته ضروري. ضروري هذا عالم ها؟ عالم احياء. هو الذي بدأ بهذه النظرية الملحدة. حاول اصحاب هذه النظرية ان يعلوا بها وجود

الاحياء واساغة هذه النظرية وعمل كثيرون على نشرها بحسن نية لظنهم انها حقيقة علمية - 00:40:26

و عمل اخرون على نشرها بسوء نية الى وافقت اهوائهم لتكذب بالاديان التي وصفت خلق الانسان وبذلك يجد الطاعون في الدين دليلا من العلم يرتكزون عليه ويدرسون على الناس بهذه النظرية تكذب بالاديان - 00:40:45

التي وصفت خلق الانسان. الله وصف خلق الانسان بالتفصيل. نعم هذه النظرية انه خلق الانسان انه خلقها من طين. تقول ان الانسان اصله حيوان تطور. حتى اصبح انسانا نعم ماذا تقول هذه النظرية؟ تزعم هذه النظرية ان اصل المخلوقات حيوان صغير. حيوان صغير واحد - 00:41:04

كل هذا الكون خلق من هذا الحيوان. هذا الحيوان الصغير نشأ في الماء ثم اخذت البيئة تفرض عليه من التغيرات في تكوينه مما ادى الى نشوء صفات جليلة في هذا الكائن. البئر يعني المكان المحيط - 00:41:24

حتى تفهم النظريه. فرضت عليه ماذا؟ تغيرات في تكوينه في شكله في خلقه. مما ادى الى نشوء صفات. معنى نشوء صفات حدوث صفات جديدة في هذا الكائن اخذت هذه الصفات المكتسبة التي اكتسبها من البيئة التي اخذها من البيئة تورث في الابناء. كل جيل يرث هذه الصفات - 00:41:39

حتى تحولت مجموعة من الصفات الصغيرة من البيئة عبر بلايين السنين الى نشوء صفات كثيرة راقية. صفات اعلى. راقية يعني ماذا اعلى؟ جعلت ذلك المخلوق البدائي الضعيف مخلوق ارقى مخلوق اعلى. يعني حتى هنا ما قاله حتى هنا. حيوان صغير في الماء له صفات بدائية - 00:41:59

البيئة غيرت من صفاته مع بلايين السنين اصبح مخلوقا ماذا؟ اعلم استمر في ذلك النشوء. هذه نظرية النشوء والارتقاء. ها؟ ترجمتها عندهم النشوء. والارتقاء. النشوء عند الخلق. والارتقاء يعني ماذا؟ التدرج في - 00:42:19

حلو التدرج في العلوم يسمونها نظرية النشوء والارتقاء لعلم درستوها في المدارس في بلادكم. ها؟ دراستهم الضرورية دي يقول نعم استمر ذلك النشوء للصفات بفعل البيئة والارتقاء في المخلوقات حتى وصل الى هذه المخلوقات التي انتهت بالانسان. يعني - 00:42:36

ويرتقي شيئا فشيئا حتى اصبح انسان. اساس النظرية تعتمد النظرية على اساس ما شهد في زمن داروين من الحفريات الارضية. الحفريات هي الاشياء التي وجدوها تحت الارض ها حفروا في وجبة اشياء تحت الارض وجد ان الطبقات القديمة هي الطبقات الارض القديمة - 00:42:56

تحتوي على كائنات اولية. معنى كائنات اولية بسيطة في خلقها. وان الطبقات التي تليها التي هي اجدد منها احدث منها تحتوي على ارقى فقال داروين ان تلك الحيوانات الراقية قد جاءت نتيجة للنشوء والارتقاء من الحيوانات والكائنات الاولى - 00:43:15

يعني وجدوا في الارض حيوانات بسيطة ثم في الزمن الذي بعده حيوانات اعلى ثم اعلى. وقبل هذا يدل على ماذا عن النشوء والارتقاء. وتعتمد ايضا على كان معروفا في زمن داروبي هو الان سيتكلم عن النظرية ثم يرد عليه - 00:43:34

المكان المعروف ان في زمن داروين. نعم؟ من ان من تشابه جميع اجنحة الحيوانات في ادوارها الاولى الجنين الجنة جمع جنين. والجنين الولد في بطن امه اجلة الحيوانات في في المرحلة الاولى تكون متشابهة - 00:43:48

ويوحي بان اصل الكائنات واحد. هذا دليل اخر عنده يعني. يقول لان الاجنة في بداية الخلق في بطن الام متشابهة. هذا دليل ان اصل كل المخلوقات ماذا؟ واحد الحيوان الذي كان في الماء - 00:44:04

وحدث التطور على الارض. كما يحدث في ارحام الكائنات الحية. كم يحدث التطور في بطن الام شيئا فشيئا؟ كذلك حدث على الارض كما تعتمد النظرية على وجود الزائلة الدودية. تكلم على الزائلة الدودية. الزائلة الدودية هذه. في الانسان التي هي المساعد في هضم النباتات - 00:44:16

الزينة الدودية فيها فائدة في الحيوان التي تساعده في هضم النباتات. وليس لها الان عمل في الانسان. مما يوحي اثر بانها اثر بقي من القروض. لم يتتطور. القرد انه يأكل النبات. وهي مفيدة له. اما انت طعامك ليس نبات فقط عندك تأكل لحوم وكذا - 00:44:34

قال لنا تقول في حياة القروض وانا قلت لك ان زينب الذهنية اكتشفوا لا فائدة في العلم الحديث الان علشان حضاروين لعملية التطور وكيف تمت. اول شيء اول مرحلة عند داروين تسمى مرحلة الانتخاب الطبيعي. تقوم عوامل الفناء - 00:44:52 باهلاك الكائنات الضعيفة الهزيلة. ما معنى الانتخاب اولا؟ ما معنى انتخب اختيار اجتماعي يعني. اختيار. الاختيار الطبيعي. يعني الطبيعي التي تختار المخلوقات الضعيفة الطبيعية تميتها تفنيها تنتهي تقرض تنتهي وتنقرض تنقضي يعني ماذا تنتهي؟ اللي هي كلها وجود في الارض بعد ذلك - 00:45:09

تقوم الطبيعة باهلاك الكائنات الضعيفة الهزيلة. الضعيفة والهزيلة نفس المعنى. والابقاء على الكائنات القوية. وذلك يسمى بزعمهم. يزعمون يعني انه قانون البقاء للصلاح البقاء للسطح. يعني لا الاسطح الافضل هو الذي يبقى والضعف يفني وينتهي. فيبقى الكائن القوي السليم الذي يورث صفاتي القوية - 00:45:32

لذريته يعطي صفاته القوية لاولاده من بعده. وتتجمع الصفات القوية مع مرور الزمن. صفات قوية تتجمع مكونة صفة جديدة في كائن وذلك هو النشوء. الذي يجعل الكائن يرتفع بتلك الصفات الناشئة لکائن اعلى. وهكذا يستمر التطور وهذا هو الارقاء. اذا مرة اخرى ما هو النشوء؟ النشوء انه تبقى المخلوقات القوية - 00:45:56

ملخص هذه الفقرة يعني ليس داعي ان تفهم كل جملة لأن هذا الكلام يعني آآالمهم ان تفهم معناه ملخص الكلام حتى لا نخرج عند كل كلمة ملخص الكلام ان النشوء معناه ماذا؟ معناه ان الكائنات القوية هي التي تبقى والكائنات الضعيفة ماذا؟ تموت. هذه الكائنات القوية تتجمع فيها الصفات القوية فتوريها - 00:46:23

لولادها. عندما تورث هذه الصفات القوية لاولادها هذا يسمى بعد ذلك ارقاء. ترتفع هذه المخلوقات وتعلو الى مخلوقات اعلى منه. حتى نصل الى الانسان حتى نصل الى الانسان. اذا اصل الانسان هو حيوانات ارتفع. حيوانات بسيطة ارتفع شيئاً فشيئاً - 00:46:43

انا الانتخاب بأنه يسمى الانتخاب الطبيعي. انما هو الانتخاب الطبيعي كائنات ضعيفة تموت. وكيانات قوية تبقى تورث صفاتها. قال الانتخاب الجنسي. وذلك بواسطة ميل الذكر والانثى الى التزوج بالاقوى والصلاح. فتوري بها صفات الاصلاح وتنعدم صفات الحيوان الضعيف. لعدم الميل الى التزوج بينه وبين غيره - 00:47:01

يعني الحيوان الضعيف لا يتزوجها الحيوان القوي يتزوج من انشي قوية ولا يتزوج بالانثى الضعيفة. الصفات يعني فينتج عن هذا وجود اولاد عندهم مدى صفات قوية. هذا يسمى الانتخاب جنسي عندهم - 00:47:21

كلما تكونت صفة جديدة ورثت في النسل. كلما فعلت صفة جديدة مثلاً ممكناً الحيوانات الاولى ما كانت تستطيع ان تمشي على قدميه. وجد الحيوانات تمشي على قدميه نقل خروج مثلاً - 00:47:38

الخلود. فقالت هذه الصفة الجديدة توري في الخروج. نعم تفنيد الاساس الذي قامت عليه النظري. التفنيد هو الرد. او ابطال. فلنقول اي ابطاله. فند القول اي ابطاله اورد عليه - 00:47:48

اول هو صدقني بما ان بالحفيارات. قال في الحفيارات عندما حفرنا الارض وجدنا كائنات بسيطة في الزمن الاول في الزمن القديم. ثم كلما تقدم الزمن وجدنا كائنات اعلى. كيف نرد على هذا؟ قال علم الحفيارات لا يزال ناقصاً. فلا يدعي احد انه قد اكمل - 00:48:03

في جميع طبقات الارض. وتحت الجبال والبحار فلم يجد شيئاً جديداً. ينقض المقررات السابقة. من ادراكك معنى الفقهة. من ادراكك انتا لو وحفرنا في اماكن اخرى ممكناً نجد في اقدم طبقات الارض كائنات راقية من اجل انسان قديم جداً. وبفعله وجد هذا العلم - 00:48:21

نعم عندما وجد بعض العظام لناس العمالقة مثلاً من زمن قومي عاد مثلاً او قبل ذلك. نعم. قال الاساسي الذي قامت عليه النظريه. علم الحفيارات لا يزال ناقصاً هذا الاول. وعلى فرض ثبات المقررات هذا العلم - 00:48:41

فان وجود الكائنات الاولى البدائية اولاً ثم ارقى ليس دليلاً على تطور الكائنات الراقية من الكائنات الادنى. بل هو دليل على ترتيب وجود الكائنات فقط عند ملائمة البيئة لوجودها. وعلى اي صورة كان هذا الوجود؟ معنى هذا الكلام؟ يقول ان وجود الكائنات الضعيفة في - 00:48:59

في الزمن الاول تم وجود كائنات اعلى منها في الزمن الذي بعده. ثم اعلى منها في الزمن الذي بعده. لا يدل على لا يدل على النشوء والارتقاء. انما يدل على ماذا؟ على - [00:49:19](#)

تاني المخلوقات تعيش في البيئة المناسبة فقط تعيش في البيئات المناسبة له. نعم اذا كانت الحفلة ديت في زمن بقول ان اقدم عمر للانسان هو ستمائة الف سنة. فان الاكتشافات الحديثة - [00:49:29](#)

في علم الحفريات قد قدرت ان عمر الانسان يصل الى عشرة ملايين سنة. يعني ادم خلق من عشرة ملايين سنة. هذا بيعمل حفريات الحديثة. في زمن دار كان يقول ستمائة الف سنة فقط. يعني اقل من مليون - [00:49:42](#)

فاما الحفريات في زمن داروين كانت ماذا؟ كان علم الحفريات كان ناقصا جدا. اليك هذا اكبر دليل على ان علم الحفريات متغير؟ لا يبني عليه دليل قطعي عليه دليل قطعي وانه قد ينكشف في الغد من الحقائق عكس ما كنا نقول عكس ما كنا نأمل يعني نرجو - [00:49:56](#)

هم الغد. نعم. في الغد يعني غدا في المستقبل يعني. كله. في الغد. قد ينكشف في الغد في المستقبل غدا يعني اشياء عكس ما كنا نعتقد هم كان الان يقولون عمر الانسان على الاقل عشرة ملايين سنة. ممكن غدا يظهر علوم اخرى يقولون اول عشرين مليون سنة - [00:50:14](#)

نعم لان الاجهزة تتتطور وعلم يتقدم قال كاتب الدكتور مصطفى شاكر سليم تعليقا على كتاب الانسان في المرأة لواحد اسمه دوت حول انسان آينال كيف تدخل هذه الالف؟ الذي يزعم ان صار نظرية دارون انه اول انسان. اه - [00:50:33](#)
هذا يقولون عنه نعم. هذا اول انسان يسمونه هذا الاسم. ها؟ اول انسان اول انسان يكون خلقه الله. او الانسان يعني يتتطور. يسمون هذا الاسم انه اول انسان تطور من القرود او الغوريلا. تعرفون القرد او الغوريلا؟ الغوريلا هذا القرد الكبير يعني. فقال الدكتور مصطفى وينصف انسان ينال ندراء - [00:50:53](#)

هذا بالصفات الطبيعية الرئيسية الآتية. يتصف يتصف موصوف يعني. مخ اكبر حجما من مخ الانسان المعاصر. وجمجمة كبيرة. ججمجمة هذه عظام الرأس كبيرة عريضة الى ان قال الى جانب ان السلسلة التي تقطيها الحفريات مقطعة غير متصلة بما يسمى الحلقات المفقودة. ما معنى هذا الكلام - [00:51:13](#)

يعني انا اريد ان افصل في هذا الكلام كثيرا لكن اقول ملخص كالذى يريد ان يقوله. قال ان انكم تقولون ان الانسان متتطور من ماذا؟ من قرد اين السلسلة؟ السلسلة التي تقول ان الانسان تطور حتى وصل الى القرد. لابد ان يكون لك ماذا؟ تسلسل مراحل - [00:51:33](#)
ليس عندكم دليل سلسلة ليس عندكم دليل على هذا. يقول الدكتور سوليل في كتابه تصدع مذهب دارون. تصدع يعني ماذا؟ تششقق. تصدع يعني تششقق. يعني مذهب ضروري. قال ان الحلقات المفقودة ناقصة بين طبقات الاحياء. وليست بالناقصة بين الانسان وما دونه فحسب. يعني دار والمذهب ومبني على النشوء والارتقاء - [00:51:51](#)

يقول الحلقات المفقودة الحلقات المفقودة السلسلة مفقودة بين الاحياء بعضها وبعض وبين الانسان والقرد كما يدعي اه ضروري. فلا في الحلقات بين الحيوانات الاولية ذات الخلية الواحدة مثل اميما مثلا. والحيوانات ذوات الخلايا المتعددة - [00:52:11](#)
ولا بين الحيوانات الرخوية وبين الحيوانات المفصليه ولا بين الحيوانات الفقريه وبين الاسماك والحيوانات البرلمانية الى اخر الكلام. هذا الكلام يعني كله يقوله معناه يعني حتى آن تجاوز هذا لان هذا اشبه بالكلام في في في العلوم. آا يريد ان يقول انا اخبرتكم بسلسلة الدكتور اياد قلبي. اخبرتكم بها في المرة - [00:52:29](#)

سلسلة دكتور اياد خنبي في الرد على الضرورة ولكن بيبقى فيها ردود علمية افضل من هذا الرد. لان هذا كتاب قديم. والعلم تقدم لن يتتطور. فهناك ردود آا يعني آا - [00:52:49](#)

اه جيدة جدا في هذه السلسلة اياد القنبي. اسمها رحلة الايمان. نحفظ هذه الكلمات عشان نفهمها. هم؟ لكان نفهم نحفظ هذه الكلمات سمعت اهو؟ اه. مم. هو فعلما لغته قد يكون فيها بعض الصعوبات. تشابه اجنة الحيوانات. الان الرد على المسألة الاولى وهي مسألة مدى الحفريات هذه - [00:53:00](#)

هم قالوا عندهم دليل اخر في الثاني تشابه اجلة الحيوانات. قلنا الاجنة جمع جنین الجنين هو في بطن امه انها متشابهة. قال ذلك خطأ كبير وقع فيه بعض العلماء نتيجة لعدم تقدم الالات المكبرة التي تبين التفاصيل - 00:53:20

التي تختلف بادلة الحيوانات بعضها عن بعض في التكوين والتركيب والترتيب. هم كانوا يظنون ان الاجنة متشابهة. لكن عندما اخترعوا الميكروسكوب هناك الميكروسكوب يكبر بشكل كبير جدا. وكان موجودا في زمن ضروري هذا. عرفوا ان هناك اختلاف بين الاجنة ليس هناك تجاوب. الى جانب - 00:53:36

الذى قام به وضع صور الاجنة المتشابهة العالم الالماني ارنست هيكل فانه اعلن بعد انتقاد علماء الاجنة له انه اضطر الى تكميل الشبه في نحو ثمانية في المئة من صور الاجنة لنقص الرسم المنقول. ما معنى كل هذه القصة؟ واحد من اولياء الضروبيين اسمه ارنست هيكل هذا - 00:53:57

كذب وفعل صورا متشابهة للاجنة مثلا في الحيوانات اقوى في الانسان وفي انواع الحاجات المختلفة. والعلماء اثبتوا انه كاذب. فقال انا اضطررت ان افعل هذا يعني. اضطررت ان افعل هذا بالنسبة لثمانين في المئة. فحتى انتي ان يكذبون حتى يؤيدوا - 00:54:17

يؤيدوا قولهم يعني. اما وجود الزائدة الدودية في الانسان كعضو اثري للتطور الفردي. فليس دليلا قاطعا على تطور القرد تطور القرضي الانسان يقولون الانسان تطور من القرد الى الانسان عنده زائدة دودية. والزائدة الدودية القرد يحتاجها الا انه يأكل النبات.

والانسان لا يعتمد على النبات يأكل النبات وغير النبات. فالجواب - 00:54:31

قد يكون سبب وجودها هو وراثتها من لسان الجد من ادم عليه السلام الذي كان اعتماده على النباتات. ولكن الان هذا الكلام يعني كلام قديم. الان العلم اثبت طيب هو يقول ربما الانسان يورث هذا اللادب زينة من الانسان الاول - 00:54:57

ابن ادم ووالاده لان الانسان الاول كان يعتمد على النبات. ثم بعد ذلك اكل اللحم يعني. فخلقت لمساعدته في هضم تلك النباتات.

كما ان العلم قد يكشف ان لا حقيقة - 00:55:15

لا تزال غائبة عنا حتى اليوم. وفعل العلم كشف حقيقة كما ذكرت لكم فالعلم كل يوم الى ازيداد. كل يوم فيه زيادة. واما كانت الخلوة من صفات الكائنات الاولية الدنيا - 00:55:25

خلوته يعني ليس ذكر وليس انثى. نعم. انثى مشكلة. نعم. والزوجية من خصائص الكائنات الراقية يعني ذكر وانثى. فان الثدي من امراض الانوثة الثدي الذي عند المرأة من امارات الانوثة. ونجد الفيل الذكر له ثدي كما للانسان. في حين ذكور ذوات الحوافر - 00:55:38

كالحصان والحمار لا ثدي لها. انما يشبه امهاتها. فكيف بقى اثر الخلوة في الانسان ولم يبقى في ما هو ادنى منه؟ مع ان داروين يزعم ان الانسان تطور مما هو ادنى منه. معنى هذا يعني - 00:55:58

الانسان نعم؟ الرجل حتى عنده ثدي فيقول هذه الصفة موجودة في الانسان. يقول فكيف بقى اثر الخنوث في الانسان؟ ولم يبق فيما ادنى منه لماذا لا يبقى في موانئنا منه مثلا انثى الحمار؟ وانثى الحصان مع ان هذا ادنى منه. كان يجب ان لا آآ كان يجب آآ الا يبقى في الانسان - 00:56:13

طيب تفريغ شرح داروين لعملية التطور الان هو سيرد على شرح داره لعملية التطور. سنجاول ان نتجاوز يعني هذا آآ نعم تفريغ ان ابطال القول سيتجاوز هذا القدر يعني لا ارى انه لا حاجة به الى قول القرآن والنظرية الضارة.رأيتم هذا العنوان؟ القرآن والنظارة الضار؟ نعم. ها؟ حتى لا نطيل - 00:56:38

لا فائدة فيه كبيرة. لأن هذه النظرية الان العلم الحديث اطبق واجمع على بطلانها. العلم يعني اجمع على بطلانها. قال القرآن وناظره الضروري يتكلم القرآن في الحقيقة وجدت هذا العنوان؟ حين يتكلم القرآن في الحقائق الازلية فعلى الناس ان يصغوا وينصتوا - 00:57:11

واما قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا. الحقائق الازلية من الحقائق القديمة. عندما تكلم القرآن عن حقائق ازلية لم يشهدها الانسان. على الانسان ان يصفي. لانه من العليم الخبير الذي احاط بكل - 00:57:31

وما علم الانسان انه لا شيء بجانب علم الله. علم الانسان لا شيء بجانب علم الله والله يعلم وانتم لا تعلمون. كيف لا اعلموا الله عز وجل امر خلقه وهو الذي خلقهم. الا يعلم من خلقه وهو اللطيف الخبير. كيف يسمح الناس لانفسهم ان يتحدثوا - 00:57:41
عن اصلهم البعيد. كيف تتحدث عن اصلك البعيد؟ وانت لم تشهد هذا لعبوا لهم لم يشهدوا ذلك الخلط. قال تعالى ما اشهدتهم خلق السماوات والارض ولا خلق انفسهم. وما كنت متخذ متخذ - 00:58:01

من المضلين عضدا. المضمين الكاذبين الذين يدعون انهم شاهدوا خلق انفسهم. ما كنت متخذ اعوانا يعلنوا على الخلق. تعالى الله عن هذا وما دام لم يشهدوا فان صوابهم في هذا المجال قليل وخطأهم كثير - 00:58:17
عكس هذه النظرية والصواب الذي يقرر العليم الخبير خالق الانسان مخالف تماما لما قرره هؤلاء الجاهلون. فالله يخبرنا انه خلق الانسان خلقا مستقلا مكتملا مكتملا كاملا يعني ليس خلقا متطورا كما يدعون. اخبر ملائكته بشأن خلقه قبل ان يوجده - 00:58:32

واذ قال ربكم للملائكة اني جاعل في الارض خليفة وحدثنا عن المادة التي خلقه منها. المادة التي خلقها منها وهي ماذا فانا خلقناكم من تراب نعم وفي الحديث عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق ادم من قبضة - 00:58:54

قبضها من جميع الارض. هذا حديث عظيم يبين بداية خلق ادم عليه السلام قبضة القبضة بالنسبة للانسان هو ما يضعه في يده. اذا قبض في يدي هذه قبضة نعم والله عز وجل له يد وله قبضة لكن يده قبضته ليست كايدينا. فعل الله عن هذا. قبض قبضة من جميع الارض - 00:59:17

فجاء بنو ادم على قدر الارض معنى على قدر الارض يعني ميزت الارض منهم الاحمران في الالوان الوان الارض الحجارة والابيض والاسود وبين ذلك الوان بين ذلك الاصفر والاحمر والسهل والحزن - 00:59:37
هو السهل والحزن ما للسهل والحزن الارض منها ما هو سهل منبسط ممهد تستطيع ان تمشي فيه منه ما هو؟ حزن معنى حزن. عكس سهل. هناك ارض مرتفعة ومنخفضة ولا تستطيع ان تمشي فيها. بعض الناس هكذا سهل - 00:59:51
اخلاقه سهلة. موضوع ماذا؟ حزن اخلاقه صعبة. هم والخبيث والطيب. هناك ارض طيبة لو وضعت فيها الماء تنبت النبات. وارض خبيثة لو وضعت فيها الماء لا تنبت شيئا. هكذا الناس والماء - 01:00:07

عنصر في خلق الانسان كده من عنصرين تراب وماء ولذلك ما جاءت اية تقول ان خلق من ماء والله خلق كل دابة من ماء ويتقون ما خلق من تراب الله الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ويتقوا الله خلق من - 01:00:23
ويتقون الله خلق من طين هذا ليس فيه تعارض. لأن الصلصال هو الطين الجاف. الطين اذا يابس. نعم والتراب والماء كلاهما يكون طين. فلا تعارض في هذا بدایة. والماء عنصر في خلق الانسان. عنصر الجزء في خلق الانسان. والله خلق كل دابة من ماء. فهو من ماء وتراب. الماء والطوب يكون ماء. طين - 01:00:38

هو الذي خلقكم من طين. هذا الطين تحول الى صلسان كالفخار. ما معنى صلصال كالفخار؟ تعرف الاناء؟ الاناء الذي يكون من فخار تعرفون الفخار الذي اذا وقع يكسر؟ ها هذا الفخار اصبح هو الانسان اصله من هذا. لماذا سمي الصاد صاد؟ لانك اذا ضربته صلى. ما معنى صلى - 01:00:58

اي فعل صوتا يعني. صلى اي فعل صوتا ها خلق الانسان من صوصان كالفخار. وقد خلقه الله بيديه. قال يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيديه. والله لم يخلق بيده الا اربعة اشياء كما قال - 01:01:23

ابن عمر وهذا حديث له حكم الرفع. خلق الجنة بيديه وخلق عنب بيديه وكتبت فعرض بيديه. ها وكتب القلم بيديه اربعة اشياء حسنة اربعة اشياء فقط خلقها الله عز وجل بيديه. هذا اثر ابن عمر واثر صحيح له حكم الرفع لانه ليقال بالرأي - 01:01:40
قال وقد خلقه مجوفا من بدایة. معنى مجوف لو جوف يعني ها الشيء الم gioف الشيء المفتوح من الدفن وقد خلقه مجوفا من بدایة في الحديث عن انس والحديث في مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما صور الله ادم في الجنة تركه ما شاء الله ان

يتركه يعني تركه في سورة الصلصال دون ان ينفح - 01:02:01

يجعل ابليس يطيف به ينظر يطيف به يطوف حوله. ينظر ينظر اليه. فلما راه اجوف عرف انه خلق خلقا لا يمتلك. اجرف معنى اجوف يعني؟ في جوف. عرف انه خلق خلقا لا يمتلك. ما معنى قول ابليس - 01:02:28

يعني لا يملك نفسه من الشهوة. يحتاج الى الطعام والشراب ليملأ جوفه يحتاج الى شهوة النكاح. فابليس يأتيه من ماذ؟ من ناحية شهوات النفس. من ناحية شهوات النفس. لا تملك يعني لا يملك نفسه من ان ان - 01:02:50

ان يعصي هذا الطين نفح الله فيه من روحه. نعم؟ نفعيه من روحه. اضافة الروح الى الله تشريف. تشريف. لأن الروح مخلوقة. الروح مخلوقة والمضاف الى الله عز وجل نوعان. من يذكرهما - 01:03:09

المضاف الى الله نوعان من يذكرهما؟ في سبل التشريف. المضاف الى الله في القرآن نوعان. اضافة تشريف لو لو كان المضاف الى الله مخلوق منفصل تكون اضافته اضافة ماذ؟ تشريف. مثل؟ انما المسيح عيسى ابن مريم ها - 01:03:29

ماذ؟ نقول؟ رح الله وكلمة منه. كلمة منه. نعم؟ فنقول المسيح روح الله. بمعنى ماذ؟ روح مخلوقة من الله فأضيفت الله من باب التشريف. كم نقول بيت الله؟ من باب التشريف هذا النوع الاول المضاف الى الله اذا كان ذاتا مخلوقة تكون اضافة ماذ؟ تشريف -

01:03:46

النوع الثاني اذا كان ليست ذات مخلوقة يكون اضافة ماذ؟ صفة. نقول رحمة الله علم الله. تكون اضافة صفة. فهنا يقول نفحت الروح والروح مخلوقة اذا هذه الروح مخلوقة مضافة الى الله اضافة تشريف - 01:04:04

فدبب في الحياة. دبت الحياة يعني انتشرت الحياة في جسمه ها اصل الفعل دابة مشى. داب يدب ويمشي ببطء. يعني الحقيقة مشت فيه شيئا فشيئا. الحياة مشت فيه شيئا فشيئا فاصبح سميعا بصيرا - 01:04:19

متكلما عاقلا واعيا. عاقلا واعيا. ولذلك صح في الحديث في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله خلق ادم على صورته. ما معنى على صورته على صفتني. صفة الله ماذ؟ انه سميع عليم خلق ادم كدر سميع عليم. ليس على صورته ان على شكله تعالى الله عن هذا - 01:04:34

خلق الله ادم على صورة على صورة الله. كما في حديث اخر ان الله خلق ادم على صورة الرحمن. يعني ايه على صورة بمعنى على صورة الله؟ الصورة هي الصفة - 01:04:55

نعم ان الله خلق ادم فيه صفة صفة فيه صفة. صفة الله مدى السمع والبصر. فالبت الله لادم سمعا وبصره. لكن هل سمع وبصر لادم كسمع وبصر لا تعال ادور على هذا. طيب قال - 01:05:05

واخبرنا الله بالمكان الذي اسكنه فيه بعض خلقه وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة. وهذا المكان فيه خلاف بين اهل العلم. بعضهم قال هذه الجنة ليست جنة الخلود زيادة في الارض وهذا قول ضعيف ابن القيم في حد الارواح وذكر ادلة كثيرة على انها جنة الخلد. من هذه الادلة مثلا قلنا اهبطوا منها جميما والهبوط لا يكون الا من - 01:05:21

وجنة الخلد في السماء نعم الى غير ذلك من الادلة التي ذكرها. وبمجرد ان تم خلقه اخذ يتكلم ويفقه ما يقال له الله عز وجل علمه الكلام وعلمه اسماء الاشياء كلها. ها؟ وفي القرآن علم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة. فقال انبئوني باسماء هؤلاء -

01:05:41

انت صادقين. قال سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انت العليم الحكيم. قال ادم بهم باسمائهم. انبئهم باسمائهم. علم هذا بالاسماء يعني يعلموا اسماء الاشياء حتى الفسفة والفسح حتى القدرة والدلو كما قال ابن عباس. نعم - 01:06:02

ثم عرضهم عرضه بان عرض المسميات. عرض المسميات على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء. يعني اسماء هذه الاشياء ان كتتم صادقين. قالوا سبحانك العلمن الا ما علمتنا فانبأهم ادم باسماء هذه الاشياء - 01:06:18

فلا فيه فضل العلم وفي حديث ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لما خلق الله ادم ونفح فيه من الروح عطس عطسة فقال الحمد لله. فحمد الله باذنه. يعني الله علمه الحمد. فطره على التوحيد والاسلام. حمد الله باذنه. فقال له رب يرحمه - 01:06:31

الله يا ادم اذهب الى اولئك الملائكة الى منع منهم جلوس فقل السلام عليكم قالوا عليك السلام ورحمة الله. اذا تحية ادم عليه السلام في تحية اسلام كل انبياء دين الاسلام وتحيتهم واحدة. السلام عليكم. هذا الانسان الاول هو ادم هو ابو الناس كافة. وخلق الله من ادم زوجه حواء - [01:06:56](#)

الله من ضلع من ضلع ادم. تعرفون الضلع؟ نعم. من ضلع ادم حواء. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجات. لم يكن خلق الانسان ناقصا ثم اكتمل كما يدعى اصحاب نظرية التطور بل كان كاملا. ثم اخذ تناقص الخلق. معنى تناقص؟ [01:07:16](#) يتناقص في في العمق -

وفي الحاج يتلخص في ماذا؟ في العمر ليس في في الوصف ونصير عنده عينان وادم عنده عينان عنده فم ادم عنده فم. لكن [01:07:36](#) يتناقص في العمر في طول العمر وفي الوصف -

ما الدليل في الحجم؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في الحديث الذي في الصحيحين قال خلق الله ادم ستون ذراعا. هم؟ ستون ذراعا تقريبا خمسة واربعين متر خمسة واربعين متر يعني هذه عمارة تقريبا عشرة ادوار. هم - [01:07:52](#) عشر اضرار يعني وفي الوقت سبعة سبعة اذرع عرضه في رواية غير الصحيحين وفي رواية صحيحة عرضه سبعة اذرع. سبعة اذرع يعني تقريبا ستة يعني العرض ستة امتار والطول ها؟ خمسة واربعين. تقريبا يعني نادي الزراعة تقريبا الزراعة تقريبا اه ستون من سنتي وشيع. ها؟ يعني هكذا تقريبا - [01:08:09](#)

خلق الانسان في الجنة كذلك سيكون على هذا الخلق. لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال على خلق ابيهم ادم ستون ذراعا في السماء. يعني اهل الجنة سيكونون على هذا الخلق العظيم - [01:08:31](#)

الايتيم في الفيديو قوي عاد. اجسام اه مسخ هذا في الفيديو الجمجمة كانت جمجمة الرجل يحملها خمسة هكذا. الجمجمة خمسة رجال يحملونها. الراسب فقط عندما اكتشفوا اجسادهم ها هذا موجود في - [01:08:41](#) اليوتوب فاذا كان خط ايضا خلقا عظيما جدا. كان خططا عظيما كان خلقا عظيما جدا. والحكمة في دخول اهل الجنة على صورة هذه ابن ادم كمال تنعمهم بالطعام والشراب ها - [01:08:59](#)

يعني يأكل كثيرا ويشرب كثيرا حتى يتنعم بالطعام والشراب لان الجنة. آآ دار نعيم فقط. فلذلك فالمؤمنون يدخلون الجنة مكتملين على صورة ادم وفي بقية الحديث فكل من يدخل الجنة على صورة ادم وطوله ستون ذراعا. ثم يقول صلى الله عليه وسلم فلم يأذن الخلق ينقص - [01:09:12](#)

وبعد حتى الان نعم فتح الحديث في الصحيح قد اخبرنا الحق انه مسخ بعض الضالين من البشر قردة وخنازير المسخ هو تغيير [01:09:32](#) الخلق كما في سورة الاعراف فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين -

المستوى الراقي من الخلق يمكن ان ينحدر الى المستوى الادنى. المستوى الراقي العالي هو الانسان يمكن ان ينحدر ان ينزل الى المستوى الاقل. فالله مسخ اليهود ماذا حقيقي باتفاق المفسرين مسح حقيقي. حتى ان النبي عليه الصلاة والسلام سئل كما في مسلم قيل يا رسول الله ارأيت القرد والخنازير - [01:09:52](#)

اهم الناس اليهود القردة والخنازير الان يعني. هم من اولاد اليهود؟ فقال النبي عليه الصلاة والسلام ان الله لم يمسخ قوما فيجعل لهم [01:10:15](#) نسلا ولا عقبا. وان القردة كانت قبله -

ما معنى الحديث ما معنى الحديث؟ يعني الله عز وجل سنته في المسخ اذا مسخ قوما غير خلقه يميتهم ولا يجعل لهم اولاد. لا يجعل لهم نسلا منهم والقردة كانت قبل يعني القردة كانت موجودة قبل ان يمسخ الله اليهود. فالقردة الان ليست اولاد اليهود. انما هم اولاد القردة الذين كانوا قبل اليهود. فهمت - [01:10:25](#)

قال اخبرنا الحق انه مسخ بعض الضالين من البشر قردة وخنازير. فال المستوى الراقي من الخلق يمكن ان ينحدر يعني ينزل الى المستوى الادنى نعم يمكن ان ينزل الى المستوى الادنى اما ان تحول القرد والخنازير بشرا فهذا لا - [01:10:47](#)

اصحاب العقول الضعيفة. الان لا يمكن ان ينزل الى الاعلى بقدرة الله بالمسخ. اما الادنى الاعلى ينزل الى ادنى بقدرة الله بالمسخ. اما

الادنى يصل الى الاعلى فهذا لا يمكن الا عند اصحاب العقول الضعيفة. هذه لمحه يعني مختصر مما حكاه القرآن. وخبرت به
الاحاديث عن - [01:11:07](#)

خلق الانسان الاول لن تستقصي. استقصي اي جمع لن جمع كل النصوص في الكتاب والسنّة. والا فالقول في ذلك واسع طویل. يا
جماعة كل النصوص التي تتكلم عن بداية كثيرة جدا - [01:11:27](#)

ويعطي صورة واضحة لاصل الانسان ليس فيها غيش ولا خيال. غيش يعني خفاء يعني. ليس فيها خفاء ولا خيال وهذا الذي يبيّنه
الاسلام اصل كريم يعتز الانسان بالانتساب اليه. هذا اصل كريم. تعتز بالانتساب الى نبي ادم. ابو البشر نبي كريم - [01:11:39](#)
نعم. اما ذلك الانسان الذي يصوره اصحاب نظرية التطور ذلك القرد الذي ترقى عن فقر او صرصور فله اصل يخجل الانسان من
الانتساب يعني جعله اصلك ماذا؟ صرصور او فقر. اصبح قردا والقرد اصبح انسان. هذا اصل يخجل الانسان ان ينتمي اليه. يستحب
- [01:12:04](#)

ان ينتمي اليه وذلك الانسان الذي يدرسه علماء التاريخ للاطفال في نظرية هذا انسان متواحش متواحش يعني مثل الحيوان الخطير
يعني مثل الاسد الذي لا يفقه الكلام لا يعرف كيف يتكلم ولا يحسن - [01:12:24](#)

شيء حتى تجد في الافلام عندما يتكلمون عن الانسان البدائي يعيش في الكهف ها ولا يتكلم يتكلم بالاشراق فقط وهذا خطأ لأن ادم
عليه السلام كان يتكلم وعرف كل الاسماء عرف اللغة كلها فالانسان الاول كان - [01:12:40](#)

قوم صوروا الانسان القديم قال لهم لا اعرف كيف يتكلم هو مثل الحيوان يعني يتكلم بالاشارة فقط. ها؟ هذا الذي يدرسه العلماء
التاريخ للاطفال في افلام الكارتون والمدارس الانسان المتواحش الذي لا يفقه الكلام ولا يحسن صنع شيء. الذي يتعلم من الحيوان فيه
الكثير من التجني على اصل الانسان الكريم. هذا ظلم تجني يعني ظلم - [01:12:54](#)

في كثير من الظلم على اصل الانسان هم ظلموا الانسان عندما جعلوه اقل من الحيوان. الحيوان عنده لغة يتكلم بها والانسان ليس
عنه لغة. الانسان يتعلم من يبدو الحيوان كيف يأكل كيف يعيش ويقلده - [01:13:14](#)

وبعد فقد ان لنا ان نفيق ان يعني حان الوقت ان نفيق وان نعود الى ديننا الذي جاء به كتاب ربنا فيه الخير فيما وما قبلكم وخبر ما
بعدكم وحكم ما - [01:13:29](#)

بینکم هو الفصل ليس بالهزل من ابتفى الهدى في غيره اضل الله. هذا ليس بحديث ولكنه من قول علي آآ اظن موقوفا لأن لا صح
حديث مرفوع. هنا القرآن فيه - [01:13:40](#)

هو ما قبلكم. في خبر ما قبلكم. وخبر ما بعدكم. وحكم ما بينكم. فيه الحكم فيما بينكم. هو الفصل ليس بالهزل. الهزل يعني عكس
الجد. الهزلة عكس الجد المزاح والفصل يعني الجد. من ابتفى الهدى في غيره اضل الله. ان لنا ان نعف عن نتاج - [01:13:50](#)

الاسللة المتعفنة في مثل هذه المجالات. عف يعف عف عن الشيء اي تركه. ان نترك نتاج العقول الالسنة والمعتقة نفس المعنى
المعنى الفاسدة ان هو يقول عقل هؤلاء الضار والنبيين عقل فاسد. كيف نأخذ منهم؟ هذا ما يريد ان يقوله - [01:14:10](#)
اعني المجالات التي قال الله فيها كلمة الفصل. قال الله كلام لا يمكن ابدا ان نعارض كلامه باي كلام من كلام البشر الله بين هذا في
كلام الفصل لم يترك لاحد فيها قولها. يجب ان تتوقف - [01:14:27](#)

ان تتوقف هذه الهزيمة الفكرية التي تجعلنا نسارع الى قبول كل جديد بدون رؤية وتفكير. هذه هزيمة فكرية لضعف المسلمين. لأن
المسلمين الضعفاء عندهم هزيمة فكرية امام العلم الغربي. امام العلم الغربي. نعم. لا يفكرون فيما في ان - [01:14:45](#)

العلم يعارض الذي يسمونه علماء يعني هو ليس علماء هو نظريات باطلة. يعارض الحقائق اليقينية التي في كتابنا. لأنها لا يمكن ابدا
لله اذا كان قطعية لا يمكن ابدا ان يخالف نصا واحدا من نصوص القرآن. الواقع اثبت هذا في كل المجالات في مجال الطب في
مجال الفلك. في مجال الجيولوجيا طبقات الارض كل ما في - [01:15:05](#)

من اشارات علمية الحقائق العلمية وافقتها. ثم لا نفيق على خطأ ما اخذناه الا بعد ان يهدمه بناء يعني نحن نقلدهم يريد ان يقول نحن
نقلدهم في كلامهم. ونرد القرآن بسبب كلامهم. ثم هم انفسهم بعد - [01:15:25](#)

يقولون نحن اخطأنا. كان هذه النظرية خطأ. مثلاً نعم! بناته شغله ضلع الا بعد ان يهدمه بناته. نفس الشيء بناته بناته وجمع بيته بناته جمع بين البناء والبنات في المعنى. البناء جمع بين الذي يبني. يعني الذين بنوا النظرية هم انفسهم ماذا؟ هم انفسهم الذين -

01:15:45

هم هدموها. هم فلوسهم الذين هدموا هديه هدموا هذه النظرية. كانت مقدمة في هذا الكتاب كل هذا نحن لم ندخل في الكتاب بعد. قد تكون المقدمة فيها بعض الغرابة يعني. كل هذا ان يدخل في الكتاب بعده. وكان يتكلم في البداية عن التوحيد. تكلم عن خصائص

التوحيد والفرق بينها وبين الفلسفة. تكلم بعد ذلك عن - 01:16:11

الادلة الادلة العلمية او العقلية والفطرية على وجود الله عز وجل. في الفصل الثاني سيتكلم عن التعريف بالله وربط القلوب به. يعني هذا آآ قد نبدأ به في المرة القادمة باذن الله تعالى نزيد منكم قبل ان تأتوا ان تقرأوا على الاقل آآ عشر صفحات من الكتاب قبل ان تأتوا تقرأ عشر صفحات - 01:16:31

اخراج الكلمات الصعبة. هذا سيساعدك على التواصل في اثناء الدرس مهم جدا قبل ان تأتوا باذن الله تعالى نعم سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:16:51